الوفـــد الدائـــم لدولـــة قطـــر لـــدى مكتـــب الأمـــم المتـــحدة في جنيـــف
Permanent Mission of the State of Qatar to the United Nations in Geneva

دولـــة قطـــر
State of Qatar

2024/0049620/5

الوفد الدائم لدولة قطر / جنيف

Ref:

The Permanent Mission of the State of Qatar to the United Nations Office and other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the High Commissioner for Human Rights and with reference to the latter's note dated 12/4/2024, transmitting the questionnaire of the Special Rapporteur in the field of cultural rights on the right to participate on sports.

The permanent Mission of the State of Qatar is pleased to attach herewith an additional information as received from the competent authorities in the State of Qatar.

The Permanent Mission of the State of Qatar avails itself of this opportunity to renew to the Office of the High Commissioner for Human Rights, the assurance of its highest consideration.

Geneva, May 13th , 2024

البعثة الدائمة لدولة قطر لدى الأمم المتحدة في جنيف
دولة قطر
State of Qatar
The Permanent Mission of the State of Qatar to the UN in Geneva

OHCHR
CH- 1211 Geneva 10
Fax: 022 917 9008
Email: hrc-sr-culturalrights@un.org / registry@ohchr.org

NATIONS UNIES
DROITS DE L'HOMME
HAUT-COMMISSARIAT

UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
OFFICE OF THE HIGH COMMISSIONER

TÉLÉCOPIE · FACSIMILE TRANSMISSION

DATE: 12 April 2024

A/TO: All Permanent Missions and Observer Missions to the United Nations Office at Geneva

FAX:

TEL:

E-MAIL:

DE/FROM: Beatriz Balbin
Chief
Special Procedures Branch

FAX: +41 22 917 90 08

TEL: +41 22 917 96 30

E-MAIL: hrc-sr-culturalrights@un.org

REF:

PAGES: 5 (Y COMPRIS CETTE PAGE/INCLUDING THIS PAGE)

COPIES:

OBJET/SUBJECT: **Questionnaire from the Special Rapporteur in the field of cultural rights**

Please find attached a questionnaire from the Special Rapporteur in the field of cultural rights, available in English (original language), French and Spanish (unofficial translations).

UNITED NATIONS
HUMAN RIGHTS
SPECIAL PROCEDURES
SPECIAL RAPPORTEURS, INDEPENDENT EXPERTS & WORKING GROUPS

PALAIS DES NATIONS • 1211 GENEVA 10, SWITZERLAND
www.ohchr.org • TEL: +41 22 917 9000 • FAX: +41 22 917 9008 • E-MAIL: registry@ohchr.org

Mandate of the Special Rapporteur in the field of cultural rights

12 April 2024

Excellency,

I have the honour to address you in my capacity as the United Nations Special Rapporteur in the field of cultural rights, pursuant to Human Rights Council resolution 46/9.

In my forthcoming report to the United Nations General Assembly, I intend to address the right to participate in sports. In order to identify relevant experiences and challenges, I have prepared a questionnaire (attached), which I am hereby sending to States, United Nations agencies, national human rights institutions, academics, scientists, cultural workers and practitioners, as well as civil society organizations for their consideration. I look forward to benefiting from their diverse views and experiences.

Submissions should be sent electronically no later than **10 May 2024 to** hrc-sr-culturalrights@un.org, using the email title: "Submission: Right to participate in sports".

Please select and answer the questions most relevant for your organization / entity. Kindly limit your responses to **3,000 words** and attach annexes where necessary. To facilitate their consideration, please send responses in a Word document, and in English, French or Spanish. **Please clearly specify the entity making the contribution on the document itself and add paragraph numbers**.

Kindly note that all submissions will be posted on the OHCHR website.

I wish to thank you in advance for your cooperation and I hope to continue a constructive dialogue on issues related to my mandate.

Please accept, Excellency, the assurances of my highest consideration

Alexandra Xanthaki
Special Rapporteur in the field of cultural rights

All Permanent Missions to the United Nations Office and Observers Missions at Geneva

مرئيات وملاحظات اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن الأسئلة المرفقة برسالة المقررة الخاصة في مجال الحقوق الثقافية والذي يركز على (الحق في المشاركة في الرياضة)

السؤال الأول: -

- **ما يتعلق بالعناصر الواردة فيه بشأن الفوائد المحتملة لممارسة (الرياضة واللعب) في تطوير هوية الفرد وتنمية هويات المجموعات الثقافية:**

- ترى **(اللجنة)** بأن الهوية الثقافية والحضارية للأفراد والمجموعات المختلفة إنما يتأكد احترامها والاعتراف بها في المجال **(الرياضي)** من خلال قيام الدولة بتأمين وصول أفراد المجتمع كافة إلى **(الألعاب الرياضية)** وما يتصل بها من منشآت ومواد وسلع وخدمات، ودونما تمييز يقوم على أساس **(العرق، أو اللون، أو الجنس، أو الثروة، أو الأصل الاجتماعي، أو الرأي السياسي، أو الإعاقة، وغيرها)**.
- وعلى أساس هذا الفهم ينظر إلى الرياضة على أنها لغة تفاهم شمولية من شأنها أن تكسر الحواجز والقوالب النمطية، وتعلي لغة التسامح والوئام الاجتماعي، وتنمي المواقف الإيجابية بين الجماعات الثقافية المختلفة في إطار المجتمعات الوطنية على أساس انتماء الجميع لإنسانيتهم.
- وفي هذا السياق فإن الفوائد الملموسة التي تترتب على التمكين من ممارسة الأنشطة الرياضية دونما تمييز والتي تنعكس إيجاباً على تعزيز حقوق أخرى من قبيل **(الحق في التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية، والحق في الراحة أو الترفيه، والمساواة بين الجنسين، والمصلحة الفضلى للطفل، وإدماج كبار السن وذوي الإعاقة)**، سوف يكون لها أثرها الفاعل في منع التوترات والصراعات الاجتماعية، وترسيخ دعائم السلم والأمن والتنمية، وتوطيد الاندماج الاجتماعي والثقافي للسكان.

السؤال الثاني: -

- **ماهي المؤسسات أو الآليات المتاحة للأشخاص الذين انتهك حقهم في المشاركة في الألعاب الرياضية لتقديم المطالبة أو الحصول على سبيل انتصاف فعال:**

- إن نمط المؤسسات أو الآليات أو الطرق التي يتاح اللجوء إليها على هذا الصعيد يتوقف من حيث المبدأ على نوع وطبيعة المزايا والحقوق المنتهكة في المجال الرياضي، وتأسيساً على ذلك فإن المؤسسات المعنية يمكن أن تكون قضائية، أو حكومية، وعلى سبيل المثال لا الحصر **(وزارة الرياضة والشباب، اللجنة الأولمبية القطرية)**، أو مستقلة وتتمثل باللجنة الوطنية لحقوق الإنسان التي يندرج ضمن اختصاصاتها. **(النظر في أي**

تجاوزات أو انتهاكات لحقوق الإنسان والعمل على تسوية ما تتلقاه من بلاغات أو شكاوى بشأنها والتنسيق مع الجهات المختصة لاتخاذ اللازم بشأنها واقتراح السبل الكفيلة بمعالجتها ومنع وقوعها).

- حيث لم ترصد **(اللجنة)** أيما شكاوى أو انتهاكات تتعلق (بالحق في المشاركة في الألعاب الرياضية طيلة السنين الفائتة.

السؤال العاشر: -

- **هل لديكم أي أمثلة على التأثير الإيجابي أو السلبي للأحداث الرياضية الكبرى على الحقوق الثقافية للمجتمعات المحلية:**

- لقد بات واضحاً بأن دولة قطر أصبحت خلال العقدين الأخيرين وجهة عصرية متقدمة للرياضة في المنطقة والعالم، حيث أصبحت **(الرياضة)** جزءاً حيوياً من قوتها الناعمة باتجاه توطيد العلاقة ما بين الدول على أسس التفاهم وتنمية روح الصداقة بين الشعوب، بدلالة استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى الإقليمية والعالمية في الدوحة، وعلى سبيل المثال لا الحصر إقامة كأس أسيا لكرة القدم ثلاث مرات، **فضلاً عن تنظيم بطولة (الألعاب الأسيوية لعام 2006)**، مروراً ببطولة العالم لكرة اليد للرجال 2015، وصولاً إلى مونديال 2022، فيفا قطر لكأس العالم لكرة القدم، ناهيك عن مظاهر أخرى للاهتمام الوطني **(بالرياضة)**، والذي يتجلى بتخصيص **(وزارة للرياضة والشباب)**، وتكريس **(يوم رياضي سنوي)**، فضلاً عن توافر العديد من النوادي الرياضية ومراكز الشباب في أنحاء مختلفة من البلاد.

- وبقدر ما كان مونديال قطر 2022 حدثاً تاريخياً مهماً بوصفه أول بطولة عالمية كروية تعقد في المنطقة العربية والشرق الأوسط، كان أيضاً امتحاناً للقدرة الوطنية على تعزيز وحماية حقوق الأنسان في إطار الاستعداد لإقامة هذا الحدث وأثناءه وما بعده.

- **مع العرض بأن حقوق الإنسان في سياق إقامة مونديال 2022 ذات نطاق عريض يشمل الفئات التالية:**

- **مشجعي الفرق الرياضية الذين وفدوا إلى (الدوحة) من أرجاء المعمورة على اختلاف خلفياتهم الحضارية، والثقافية، والعرقية، وطبائعهم السلوكية.**
- **المجتمع القطري وحقه في احترام منظومته القيمية والوطنية وذاتيته الثقافية العربية والإسلامية فضلاً عن حقه في استتباب الأمن وحفظ النظام العام أثناء إقامة المونديال.**
- **العمالة الوافدة التي كانت وراء انجاز البنية التحتية الضخمة للمونديال من ملاعب ومنشآت رياضية، وما صاحب ذلك من أنشاء وتحديث للطرق والجسور والمرافق الخدمية والترفيهية وتوفير المتطلبات التي تستجيب لاحتياجات الجمهور الوافد من المشجعين.**

- وهكذا فقد حرصت الدولة على إقامة مونديال قطر 2022 بنحو يحقق احترام حقوق الإنسان **(لجمهور المشجعين، والمجتمع القطري، والعمالة الوافدة)** بنحو متوازن وذلك من خلال **(سياسات وخطط وتدابير وبرامج تنظيمية وتوعوية مدروسة ومحكمة كان ثمرتها بطولة حضارية آمنة)** لم تسجل خلالها أيما خروقات فاضحة لحقوق الإنسان، وذلك بتظافر جهود قطاعات الدولة والمجتمع ذات الصلة بما فيها **(وزارة الرياضة**

والشباب، اللجنة العليا للمشاريع والإرث، اللجنة الأولمبية القطرية، و وزارات العمل، الصحة، الداخلية، والثقافة، ومنظمات المجتمع المدني واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان وغيرها من الجهات). وذلك في توفير أسباب ومستلزمات إنجاح هذا العرس الكروي العالمي على نهج حقوق الإنسان.

- وفيما يخص دور **(اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان)** بوصفها **(هيئة وطنية مستقلة تعمل على تعزيز وحماية حقوق الإنسان في دولة قطر وفقاً لمبادئ باريس لعام 1993)، فإنه يتجلى من خلال:**

- رصد أية تجاوزات محتملة لحقوق الإنسان لجمهور المونديال وتبصيره من خلال آليات التوعية المتاحة بآلية الإبلاغ عنها عن طريق **(الخط الساخن)** أو أي وسيلة أخرى وجهوزيتها للانتصاف لحقوقه بالتعاون مع الجهات المعنية.
- إيصال رسائل توعوية مفادها احترام الدولة لحالة التنوع الثقافي لجمهور المونديال في إطار حرصها على تكريس قيم السلم الاجتماعي واحترام وقبول الآخر وما ينتظره المجتمع القطري بالمقابل من هذا الجمهور من مراعاة لقيمه وعاداته وذلك عملاً بمقولة سمو أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه البليغة والموجزة **(الجميع مرحب به في مقابل احترام ثقافتنا)**.

- وفي هذا السياق فقد اضطلعت **(اللجنة)** بجملة واسعة من الأنشطة التوعوية في الفترة التي سبقت إقامة المونديال لعل أهمها إقامة معرض حقوق الإنسان وكرة القدم، في أرجاء مختلفة بمدينة الدوحة. هذا بجانب إقامة المنتدى الوطني الأول حول دور مؤسسات انفاذ القانون في حماية حقوق الإنسان اثناء بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022 للفترة من 12-13 سبتمبر 2022 تحت شعار **(الحق في الرياضة ومونديال قطر 2022..ثقافة وطنية ولغة سلام وتفاهم عالمية)** بالتعاون مع إدارة حقوق الإنسان بوزارة الداخلية، واللجنة العليا للمشاريع والإرث حيث يكتسي هذا المنتدى أهميته لاعتبارات عدة **بما في ذلك:**

- **ما ينطوي عليه هذا الحدث من دلالات إيجابية تشير إلى حرص (اللجنة) على ضمان احترام حقوق الإنسان ومراعاة معاييرها الوطنية والدولية في سياق الترتيبات التحضيرية للبطولة وتطوير منصة حوار وطني مع عموم الجهات المعنية في الدولة ويضمنها مؤسسات انفاذ القانون للعمل معاً من أجل إنجاح هذه البطولة العالمية على نهج حقوق الأنسان.**
- **تعريف المجتمع القطري بشكل عام والعاملين في مؤسسات انفاذ القانون بنحو خاص (بالحق في الرياضة) بوصفه أحد حقوق الإنسان ودوره في إنماء الكرامة الإنسانية وقيم التسامح والتنوع الثقافي والتضامن الدولي.**

- جدير بالذكر أن جدول عمل المنتدى قد تضمن جلسة انعقدت تحت عنوان **(مؤسسات انفاذ القانون وجمهور كأس العالم لكرة القدم-فيفا قطر 2022)، (احترام التنوع الثقافي مقابل احترام الذاتية الثقافية الوطنية)**، إذ شملت الجلسة أوراق عمل **جرى من خلالها بحث المسائل التالية:**

- تعامل هيئة الشرطة مع جمهور المونديال بضوء تجربة التوعية الأمنية القطرية على احترام قيم السلم الاجتماعي والمنظومة القيمية القطرية.
- واقع حماية حقوق الإنسان في إطار الاستعدادات لبطولة كأس العالم لكرة القدم وتعزيز السلم الاجتماعي وقد أشير فيها إلى ما صدر من تشريعات سنتها الدولة لتوفير المزيد من الضمانات والحقوق للعمال الوافدين في

بيئة العمل، فضلاً عن الاهتمام المتزايد للأجهزة المعنية بوزارة العمل بالتفتيش في مواقع البناء والإنشاء الخاصة بالبنية التحتية للمونديال وذلك لضمان توافر اشتراطات السلامة والصحة المهنية للعمال في هذه المواقع، هذا بجانب توفير الوسائل الكفيلة بتمكينهم من مشاهدة مباريات كأس العالم فيفا قطر 2022.

➢ **استخلاصات أساسية:**

- بقدر ما تشكل **(الرياضة)**و**(الأحداث الرياضية)** الكبرى أرضاً محايدة عابرة لعرق الرياضيين وجمهور المشجعين ودينهم وثقافتهم، فضلاً عن اعلاءها للعلاقات الإنسانية، وتهذيب النفس، وتغذية العقل، فإنه عادة ما يصاحب البطولات الرياضية الكبرى انتهاك لحقوق الإنسان تحت وطئه روح التعصب للفرق والنوادي الرياضية المتنافسة لدى المشجعين، وقد تتفاقم التجاوزات سوءً لتمس الانتماءات العرقية أو الدينية أو الثقافية **(للرياضيين)** وقد تؤدي إلى حالة من الفوضى والاخلال الجسيم بأمن الملاعب.
- إلا أن اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بحكم ولايتها ومعرفتها العميقة بسجايا المجتمع القطري وموروثه الثقافي العربي والإسلامي المطبوع بالتسامح واحترام الضيف من جهة، وما جرى اتخاذه من خطط وإجراءات واستعدادات تنظيمية تكفل إقامة بطولة رياضية حضارية وآمنة، من قبل أجهزة الدولة ذات الصلة كافة من جهة ثانية، كانت على يقين بأن مونديال قطر 2022 سيقام وفقاً لنهج حقوق الإنسان، وبما يحول دون أدنى استغلال لهذا الحدث الكبير وحرفه عن اتجاهه الصحيح، منوهين هنا بدرجة الانضباط العالية التي اتسم بها سلوك الحشد الهائل من المشجعين، واحترامهم لمشاعر وقيم المجتمع القطري العربية والإسلامية، سواء أثناء تواجدهم في قطر أو في الملاعب.
- عموماً فإن فوائد اجتماعية وثقافية قد تحققت في إطار إقامة مونديال قطر 2022، كانت لها تأثيراتها الإيجابية سواء على الصعيد الحكومي أو الشعبي وعلى مستوى **(اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان)**، تشكل في تحليلها النهائي إرثاً من الدروس البليغة لدول وشعوب المنطقة والعالم في إقامة بطولات رياضية ناجحة بالمراعاة الواجبة لمعايير حقوق الإنسان الدولية.
- وهو ما أكدت عليه **(اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان)** في البيان الختامي والتوصيات التي انتهي إليها **المنتدى الوطني الأول (للجنة) آنف الذكر وتحديداً ما أوصى به بشأن:**

((استثمار ما سيرشح عنه حدث المونديال من خبرات ودروس تتعلق بإدارة أوضاع المونديال)) سواء في إطار (الاستعدادات للحدث أو أثناءه أو ما بعده **(أمنياً، اجتماعياً، قانونياً، صحياً، وثقافياً)** بوصف ذلك إرثاً غنياً ومصدر إلهام يمكن أن تستفيد منه المنطقة والعالم في مناسبات دولية من هذا القبيل وذلك من خلال إعادة صياغة هذه الخبرات والدروس في إطار **(مدونة مبادئ توجيهية تحكم التعامل مع الأحداث الرياضية على نهج حقوق الإنسان)**.

ذلك ما لزم بيانه بهذا الخصوص

والله ولي السداد والتوفيق